

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الهِلَّاءُ وَوَفُّ الكَثِيرُ الشَّعَرُ الجافِي كالهِلَّاءِ وَوَفُّ
كزُ نَبُورٍ وهو كَثِيرُ شَعَرِ الرَّأسِ واللَّحْيَةِ كما في المَحِيطِ واللَّسَانِ .
وقال ابنُ فارسٍ : الهِلَّاءُ وَوَفُّ : اليَوْمُ الذي يَسْتُرُ غَمَامَةً شَمْسَهُ . قالَ :
والهِلَّاءُ وَوَفُّ أَيضاً : الجَمَلُ الكَبِيرُ زادَ غيرُهُ : المُسِنَّةُ الكَثِيرُ الوَبَرِ
قال ابنُ دُرَيْدٍ : واشتقاقُهُ مِنَ الهِلَّافِ وهو فِعْلٌ مُمَاتٌ .
ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : الهِلَّاءُ وَوَفُّ من الرِّجالِ : الشَّيْخُ الكَبِيرُ المُسِنَّةُ
الهِرْمُ . والهِلَّاءُ وَوَفَّةُ العَجُوزُ عن ابنِ عِبَادٍ قالَ عِنْدَ تَرَةِ بنِ الأَخْرَسِ :

" إِعْمِدْ إِلَى أَفْصَى وَلَا تَأْخُزْ .

" فَكُنْ إِلَى سَاحَتِهِمْ ثُمَّ اصْفِرْ .

" تَأْتِيكَ مِنْ هِلَّاءِ وَوَفَّةٍ وَمُعْصِرٍ يَصْفُهُم بِالْفُجُورِ وَأَنْزَكَ مَتَى أَرَدْتَ
ذَلِكَ مِنْهُمْ فَاقْرُبْ مِنْ بَيْوتِهِمْ وَاصْفِرْ تَأْتِيكَ مِنْهُمْ الكَبِيرَةُ والصَّغِيرَةُ .
ه - ن - ف .

الإِهْتِافُ خاصٌّ بالنِّساءِ ولا يُوصَفُ به الرِّجالُ قاله أبو لَيْلَى وهو ضَحِكٌ في
فُتُورٍ كضَحِكِ المُسْتَهْزِئِءِ كالمُهَانَفَةِ والتَّهَانُفِ كما في الصَّحاحِ
وَأَنْشَدَ لِلْكُمَيْتِ :

مُهَافَهَفَةٌ الكَشْحَيْنِ بِيَضَاءٍ كاعِبٍ ... تَهَانُفٌ لِلجُهَّالِ مِنْهُمْ وتَلَاعَبٌ
زادَ أبو لَيْلَى وكذلكَ الهِنَافِ ككِتابٍ وَأَنْشَدَ :

تَغْضُّ الجُفُونِ على رِسلِها ... بحُسنِ الهِنَافِ وخَوْنِ النَّطَرِ وقال

اللَّيْثُ : الهِنَافُ : مُهَانَفَةُ الجَوَارِي بالضَّحِكِ وهو التَّسَبُّسُّمُ . وفي

نُسخَةٍ من كتابِ الكَامِلِ للمُبَرِّدِ : التَّهَانُفُ : الضَّحِكُ بالسُّخْرِيَّةِ

وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

إِذَا هُنَّ فَصَّلْنَ الحَدِيثَ لِأَهْلِهِ ... حَدِيثَ الرِّسَانِ فَصَّلْنَهُ بالتَّهَانُفِ

قالَ أبو لَيْلَى : الرِّسَانُ هُنَا : اللَّهْوُ . والإِهْتِافُ : الإسْرَاعُ كالتَهْنِيفِ

يُقَالُ : أَقْبِلْ مُهَنْفًا وَمُهَنْفًا ؛ أَي مُسْرِعًا لِيُنَالَ ما عِنْدِي . وقال

الأَصْمَعِيُّ : الإِهْتِافُ : تَهْيِئَةٌ للصَّيِّ لَلْبُكَاءِ وهو مِثْلُ الإِجْهَاشِ . قالَ

: والمُهَانَفَةُ : المُلَاعَبَةُ .

ومما يُستَدْرَكُ عليه : الهُوفُ بالضمِّ : ضَحِكُ فَوْقَ التَّيَسُّمِ عن ابنِ سَيدِه
. وتهانِفَ بِهِ : تعَجَّبَ عن ثَعْلَبٍ . والتَّهَنُّفُ : البُكاءُ قال عَنَدْتَرَةُ بن
الأَخْرَسِ : .

تَكْفُفٌ وتَسْتَبْقِي حَيَاءً وهَيِّبَةٌ ... لنا ثُمَّ - يَعْلُو صَوْتُهَا بالتَّهَنُّفِ
وقد يكونُ التهانِفُ بكاءً غَيْرُ الطَّفْلِ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لَأَعْرَابِيٍّ : .
تهانِفَتَ واسْتَبَكَكَ رَسْمُ المَنازِلِ ... بسُوقَةِ أَهْوَى أَوْ بِقارَةِ حائِلِ
فهذا هُنَا إنَّما هُوَ للرَّجالِ دُونَ الأَطْفالِ لأنَّ الأَطْفالَ لا تَبْكِي على
المَنازِلِ . قلتُ : ويُمكنُ أَنْ يكونَ قولُهُ : تهانِفَتَ ! أَي : تَشَبَّهتْ
بالأَطْفالِ في بُكائِكَ فتأَمَّلْ .

ه - و - ف .

الهَوْفُ بالفتْحِ ويُضَمُّ وعليه اقتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ : الرِّيحُ الحارَّةُ كما
في الصَّحاحِ . وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : الرِّيحُ الباردةُ الهَيُّوبُ فهو ضدُّ قالت
أُمُّ تَأَبَّطَ شَرًّا تَوُوبٌ بِهِ : والبناهُ لَيْسَ بعُلْفُوفٍ تَلْفُفُهُ هُوفٌ حُشِي-
من صُوفٍ وقيل : لم يُسَمَّعْ هذا إلَّا في كَلامِ أُمِّ تَأَبَّطَ شَرًّا . والهَوْفُ
بالضمِّ : الرَّجُلُ الخاوي الجَبانُ الذي لا خَيْرَ عِنْدَهُ . والهَوْفُ لُغَةٌ في
الهَيِّفِ : لَنَكَبِاءِ اليَمَنِ وبه فُسِّرَ قولُ أُمِّ تَأَبَّطَ شَرًّا .
ومما يُستدرَكُ عليه : الهَوْفُ بالضمِّ : الرَّجُلُ الأَحْمَقُ . وقالَ ابنُ عَبَّادٍ
: الهَوْفُ : نَحْوُ سِجاءِ البَيْضِ . وهَوْفَانُ بالفتْحِ : موضعٌ .

ه - ي - ف .

الهَيِّفُ : شِدَّةُ العَطَشِ من إصابَةِ الرِّيحِ الحارَّةِ . والهَيِّفُ والهَوْفُ :
رِيحٌ حارَّةٌ تَأْتِي مِنَ نَحْوِ اليَمَنِ وهي نَكَبِاءٌ بَيْنَ الجَنُوبِ والدَّبُورِ
من تَحْتِ مَجْرَى سُهَيْلٍ تُيَبِّسُ النَّبَاتَ وتُعَطِّشُ الحَيوانَ وتُنَشِّفُ
المِياهَ قالَ ذُو الرُّمَّةِ : .
وَصَوِّحَ البَقْلَ نَشَّاجٌ تَجْجِيءُ بِهِ ... هَيِّفُ يَمَانِيَّةٌ في مَرِّها نَكَبُ